

الأصول في النحو

بَابُ مَا يَكُونُ (مَفْعَلَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْهَاءِ لِزِمَةِ لَمْ .
وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُكْثِرَ الشَّيْءَ بِالْمَكَانِ نَحْوُ : مَسْبِغَةٌ وَمَأْثَدَةٌ
وَمَذْأَبَةٌ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ إِلَّا أَنْ تَقْيِسَ شَيْئًا وَتَعْلَمْ أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ
تَتَكَلَّمْ بِهِ وَلَمْ يَجِئُوا بِمَثَلٍ لِهَذَا فِي الرِّبَاعِيِّ وَلَوْ قُلْتَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مِثْلَ قَوْلِكَ
: مَأْثَدَةٌ لَقُلْتَ : مُثْعَلَةٌ لِأَنَّ مَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ يَكُونُ نَظِيرَ الْمُفْعَلِ (
مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَفْعُولِ) وَقَالُوا : أَرْضٌ مُثْعَلَةٌ وَمُعَقَّرَةٌ وَمَنْ قَالَ :
ثَعَالَةٌ قَالَ : مُثْعَلَةٌ وَمُحْيَاةٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَمَفْعَاةٌ فِيهَا أَفَاعٌ
وَمَقْنَأَةٌ : فِيهَا الْقِنْدَاءُ